المقدمة

أطفال اليوم هم أطفال نشئوا مع التقنيات الرقمية وتطورات التكنولوجيا الحديثة، وتقع على عاتقنا كمجتمع مسؤولية حل التغيرات التي طرأت عليهم فيما يخص عملية التعليم، حيث أصبح للأطفال أنماط تعلم مختلفة ومتطلبات جديدة للتعلم.

تكمن أهمية الخط العربي في حياة الإنسان أنه هو الخط الذي كُتبت به آيات كتاب الله عز وجل، كما أن له أهمية كبرى في تدوين ما روى عن سُنة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وأيضًا، من أهم مميزات الخط العربي والتي تجعله من الأشياء التي لها دور هام في حياتنا التعليمية أن الخط العربي يساعد في عملية التعليم، مثل تعلم النطق ومخارج الحروف، بالإضافة الى أنه يساعد الإنسان على التركيز والتدقيق، ويمنح الإنسان القدرة على الملاحظة الجيدة وموازنة الحروف في كتابة الجمل، كما أنه يعتبر من أكثر الخطوط التي يمكنها دعم قيم الدين الإسلامي.

من خلال تطبيق اُكتب، سيتم تطبيق مفهوم التلعيب " Gamification " وتقنية التعرف على خط اليد باستخدام نموذج يقوم بالتعرف على عدد من الكلمات العربية. تطبيق "اُكتب" هو تطبيق يستهدف الأطفال من عمر سبعة سنوات وحتى اثنا عشرة سنة. يعمل التطبيق على تقديم محتوى تعليمي تفاعلي باللغة العربية، لتعليم الطفل اساسيات الخط العربي باستخدام أشهر الخطوط العربية خطي النسخ والرقعة، من خلال أسلوب التعلم الممزوج ببعض المتعة والواجهات الرسومية والشخصيات الكرتونية.

تبدأ رحلة الطفل في تطبيق "اُكتب" من خلال تفاعله مع المحتوى التعليمي، حيث يقدم تطبيق اُكتب دروس متنوعة تحتوي على حروف وكلمات لجميع أنواع الخطوط المقدمة في تطبيق اُكتب، وألعاب تحتوي على أسئلة عامة تخص قواعد الكتابة في الخطين لتعزيز فهم الطفل للمعلومة، وقسم للتحدي حيث يكتب الطفل الكلمة المعروضة ويتم مقارنة كتابة الطفل مع الكلمة المعروضة لقياس مدى وضوح كتابة الطفل. بعد أن ينهي الطفل جميع الدروس في خط معين، يمنحه التطبيق شهادة إنجاز مزوده باسمه لتحفيز الطفل على الرغبة في إكمال التعلم.

وأخيرًا، نأمل أن يساهم تطبيق اُكتب في تعزيز مفهوم الخط العربي وأهميته وأن يعزز من مستوى الأطفال في الكتابة بخط اليد في لغتهم الأم.

المشكلة

يعد تحسين الكتابة اليدوية بين الأطفال مطلبًا مهمًا، حيث لا تسمح مناهجنا التعليمية بتنمية مهارة الكتابة اليدوية بعد اجتياز الطالب لمرحلة تعليمية معينة. في السنوات الأخيرة، وبسبب ثورة الأجهزة، ولا سيما ثورة الأجهزة اللوحية، اعتاد الأطفال على الكتابة باستخدام لوحة المفاتيح الموجودة داخل الأجهزة بضغطة زر بسيطة.

خاصة أطفال الجيل الجديد، لأن جيلهم كان يركز بشكل مكثف على تعلم اللغة الإنجليزية ومهاراتها الكتابية، مما أدى إلى تدهور خط اليد في لغتهم الأم، العربية، لدرجة أنه أصبح غير مفهوم أو مكتوب بشكل غير صحيح. بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من التطبيقات والكتب ومقاطع الفيديو في هذا المجال التي تعلم الأطفال اللغة العربية بشكل عام من خلال عرض الحروف والمفردات المختلفة وتعليمهم النطق الصحيح مع عدم التركيز على مهارات الكتابة اليدوية في اللغة العربية.

أهداف فكرة اُكتب

الهدف الأساسي لفكرة اكتب هو توفير مصدر لتعليم الأطفال الخط العربي باستخدام اشهر الخطوط العربية، خط النسخ والرقعة باستخدام تقنية التعرف على خط اليد وأسلوب التلعيب "Gamification"، تهدف أيضا فكرة اكتب الى

- مساعدة الأطفال على تعلم الخط العربي بطريقة سهلة وممتعة

- تحسين كتابة الأطفال اليدوية وجعها أكثر وضوحا

- تعزيز الجانب الفني والابداعي لدى الأطفال

- مساعدة الطفل على اتقان نمطين من الخط العربي

- اثراء المحتوى العربي في المجال التقني والتعليمي

البيانات المستخدمة في المشروع

مجموعة بيانات بنيت من قبل عمل فريق الفكرة، وهي صور واربعون كلمة عربية كتبت بخط اليد بأشهر الخطوط العربية، خطي النسخ والرقعة.

فريق العمل:

* ريما النقيدان
* اثير البقمي
* لمى الرسيني
* نجلاء الدواس
* سارة الصميت

بإشراف أ. اروى التميم و أ. مرام العامري

تخصص فريق العمل:

نظم المعلومات – كلية علوم الحاسب والمعلومات – جامعة الملك سعود